

الخرائج والجرائع

[637] ففعلت، فلما دخل يتوضأ، قلت في نفسي: هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضأ !
فلما خرج قال لي: يا عبد العزيز لا تحمل على البناء فوق ما يطيق (1) فيهدم، إنا عبید مخلوقون [لعبادة الله عزوجل]، (2) 39 - ومنها: أن مفضل بن مزید (3) قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إسماعيل ابنك جعل الله له علينا من الطاعة ما جعل لآبائه ؟ - وإسماعيل يومئذ حي - . فقال: يكفي ذلك. فظننت أنه اتقاني، فما ليث أن مات إسماعيل. (4) 40 - و [منها:] عن الوليد بن صبيح: جاءني رجل فقال: تعال حتى أريك ابن إلهك فذهبت معه إلى قوم يشربون فيهم إسماعيل، فخرجت مغموما، فجئت إلى الحجر فإذا إسماعيل متعلق بالبيت يبكي قد بل أستار الكعبة، فذكرت لابي عبد الله عليه السلام، فقال: قد ابتلي إسماعيل بشيطان يتمثل في صورته. (5) 41 - ومنها: أن عثمان بن عيسى قال: قال رجل لابي عبد الله عليه السلام: ضيق إخوتي _____ (1) " ما لا يطيق " ط. 2) عنه وسائل الشیعة: 1 / 283 ح 2، والبحار: 47 / 107 ح 136، وج 80 / 331 ح 10 ومدينة المعاجز: 406 ح 184. (3) " مرشد " البحار. قال المامقاني في تنقيح المقال: 3 / 243: المفضل بن مزید أخو شعيب الكاتب...، وعده الشيخ في رجاله: 137 من أصحاب الباقر وترجم له السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: 18 / 307، وغيره. (4) عنه البحار: 47 / 250 ح 21. (5) عنه البحار: 47 / 247 ح 7 وح 6، وعن كمال الدين: 1 / 70 باسناده عن ابن الوليد، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي بكران، عن الحسين بن المختار، عن الوليد بن صبيح مثله. ورواه في الامامة والتبصرة: 81 ح 59 عن أحمد بن ادريس، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار مثله. [*] _____